

الهدف ١٦: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات

الغاية ١٦-١٠: كفالة وصول الجمهور إلى المعلومات وحماية الحريات الأساسية، وفقاً للتشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية

المؤشر ١٦-١٠-١: عدد ما تم التحقق منه من حالات القتل، والاختطاف، والاختفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والتعذيب للصحفيين والعاملين في الوسط الإعلامي المرتبطين بهم والنقابيين والمدافعين عن حقوق الإنسان خلال الاثني عشر شهراً الماضية

## المعلومات المؤسسية

### المنظمة/ المنظمات:

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)  
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR)

## المفاهيم والتعاريف

### التعريف:

بالنسبة لهذا المؤشر، يشمل القتل جرائم القتل العمد والحرمان التعسفي من الحياة، كما هو وارد في المادة 6(1) من المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. يُعرّف الاختفاء القسري بأنه الاعتقال أو الاحتجاز أو الاختطاف أو أي شكل آخر من أشكال الحرمان من الحرية، ويليهِ الرفض بالاعتراف بالحرمان من الحرية أو إخفاء مصير الشخص المختفي أو مكان وجوده، مما يضع هذا الشخص خارج نطاق الحرية حماية القانون (الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، التي تم تكييفها لمراعاة حالات الاختفاء التي ارتكبتها الجهات الفاعلة من غير الدول). الاحتجاز التعسفي هو الاحتجاز دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة والضمانات، على النحو المبين في المادة 9 (1) من المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. ويدلّ التعذيب على أي فعل يعرّض شخصاً ما للألم أو المعاناة الشديدة، جسدياً كان أم عقلياً، عن عمد، لأغراض مثل الحصول منه أو من طرف ثالث على معلومات أو على اعتراف، أو معاقبته على فعل ارتكبه هو أو أي طرف ثالث، أو فعل اشتبّه في ارتكابه، أو لغرض تخويفه أو إكراهه هو أو أي طرف ثالث، أو لأي سبب من الأسباب التي تتمثل بالتمييز من أي نوع كان، عندما يحدث هذا الألم أو المعاناة أو بتحريض أو بموافقة مسؤول أو شخص آخر يعمل بصفة رسمية (اتفاقية مناهضة التعذيب). الاعتداء يعني الاعتداء الجسدي على جسم شخص آخر مما يؤدي إلى إصابة جسدية خطيرة.

المدافعون عن حقوق الإنسان هو مصطلح يستخدم لوصف الأشخاص الذين يعملون، بشكل فردي أو مع آخرين، على تعزيز حقوق الإنسان أو حمايتها. يتم تحديد المدافعين عن حقوق الإنسان قبل كل شيء من خلال

ما يفعلونه وذلك من خلال وصف لإجراءاتهم وبعض السياقات التي يعملون فيها والتي يمكن تفسير هذا المصطلح على أفضل وجه. قد يشمل تعريف المدافعين عن حقوق الإنسان الصحفيين والنقابيين، لكن كل حالة فردية يتم احتسابها مرة واحدة فقط. ومن الأمثلة الأخرى مثلاً الحملات الطلابية لوضع حد للتعذيب في السجون، أو سياسي يتخذ موقفاً ضد الفساد المستشري أو الشهود في قضايا المحاكم المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان.

يغطي مصطلح الصحفيون "الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام ومنتجي وسائل الإعلام الاجتماعية الذين يولدون قدرًا كبيراً من صحافة المصلحة العامة". وقد وافقت الدول الأعضاء في اليونسكو على هذا المفهوم، ويمكن أن يشمل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك المرسلين المحترفين المتفرغين والمحليين والمرسلين الأجانب والصحفيين المحليين، فضلاً عن المدونين وغيرهم من منتجي وسائل التواصل الاجتماعي الذين يشاركون في أشكال ذاتية نشر المطبوعات، على الإنترنت أو في أي مكان آخر، والصحفيين من "وسائل الإعلام التقليدية" وأولئك الذين يعملون عبر وسائل الإعلام المتعددة.

يشير مصطلح "نقابي" إلى فرد مستخدم أو معتمد من قبل نقابة مهنية، وممثلين آخرين منتخبيين للعمال، بما في ذلك العمال في القطاع غير الرسمي.

### الأساس المنطقي:

يطلب من البيانات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة ضد الصحفيين والنقابيين والمدافعين عن حقوق الإنسان معرفة ما إذا كانت الحريات الأساسية، بما في ذلك الحق في حرية الرأي والتعبير، تشمل الحق في تلقي المعلومات، والحق في حرية التجمع السلمي والجمعية محمية وفقاً للقانون الدولي. الدولة ملزمة باحترام حقوق الإنسان لجميع الأشخاص الخاضعين لولايتها القضائية، حيث يجب عليها الامتناع عن التعدي على الحقوق، وكذلك الالتزام بحماية الأفراد من أفعال الأطراف الثالثة. ومن ثم، فإن المؤشر يقيس جميع هذه الحالات، ولكن عندما يرتكب القتل أو الاختفاء أو الاعتقال أو الاعتداء أو التعذيب من قبل وكيل الدولة أو أي شخص آخر يعمل تحت سلطة الحكومة أو بالتواطؤ أو التسامح أو الإذعان، أو عندما تخفق الدولة في التحقيق في الجريمة التي يرتكبها طرف ثالث أو معاقبة مرتكبها، الأمر الذي سيشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان.

قد يكون للقتل أو الاختفاء أو الاحتجاز التعسفي أو الاعتداء أو التعذيب الذي يتعرض له الصحفيين أو النقابيين أو المدافعين عن حقوق الإنسان تأثير مخيف على حرية التعبير والحريات الأساسية الأخرى. من أجل الحصول على صورة كاملة لمدى حماية الحريات الأساسية، فإنه من المستحسن أن يكون لديك سلة من المؤشرات على المستوى الوطني بما في ذلك الوصول إلى المعلومات، والجوانب الأخرى للحق في حرية الرأي والتعبير وحرية التجمع، وتأسيس الجمعيات، ولا سيما الحق في التواصل مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، وأنواع أخرى من انتهاكات حقوق الإنسان التي كثيراً ما ترتكب ضد الصحفيين والنقابيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، والتي قد تشمل التهيب والمضايقة والمقاضاة والتشهير وتقييد الحركة.

### التعليقات والقيود:

إنّ تقديرات عدد الانتهاكات حساسة بشكل خاص من ناحية اكتمال الإبلاغ عن الأحداث الفردية. قد تقلل هذه البيانات (أو في بعض الأحيان، على الرغم من أنه من النادر أن نبالغ في تقديرها) في العدد الحقيقي

للحالات. في معظم الحالات، سيتوقف عدد الحالات المبلغ عنها عن الوصول إلى المعلومات والدوافع ومثابرة منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

في حين أن هذا المؤشر لا يغطي كل جانب من جوانب هذا الهدف المحدد، إلا أنه يحدد أحد أبعاده البارزة والقابلة للقياس التي تؤثر على الكل. بالإضافة إلى أنه مؤشر يعتمد على اتفاقيات وآليات الأمم المتحدة القائمة الخاصة بجمع البيانات.

## المنهجية

### طريقة الاحساب:

يُحسب المؤشر على أنه العدد الإجمالي لحالات القتل أو الاختفاء أو الاحتجاز التعسفي أو التعذيب أو الاعتداء على الصحفيين أو النقابيين أو المدافعين عن حقوق الإنسان خلال الفترة المشمولة بالتقرير والتي يتحقق منها كيان مستقل (في هذه الحالة مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان واليونسكو).

### التفصيل:

يتم تصنيف البيانات الخاصة بالمؤشر بحسب نوع الانتهاك، المهنة / مجال العمل، العرق، الجنس، العمر، الدخل، الموقع الجغرافي، الإعاقة، الدين، وضع الهجرة أو النزوح، وضع الأقليات أو السكان الأصليين، التوجه الجنسي والهوية الجنسية للضحية، والخصائص ذات الصلة بالجاني، عندما تكون معروفة (مسؤول حكومي، فرد يعمل لحسابه الخاص، وكيل لكيان آخر، جنسه، عمره). يمكن أن يميز المؤشر أيضاً على أساس الرأي السياسي للضحية حيث تم التعبير عن ذلك.

واجهت النساء المدافعات عن حقوق الإنسان جميع أنواع الانتهاكات المدرجة في هذا المؤشر. إلا أن وضعهنّ ودورهنّ الخاصّين يحتاجان وعياً خاصاً وحساسية لكل من الطرق التي قد يتأثرن بها بشكل مختلف بسبب هذه الضغوط وبعض التحديات الإضافية. من الضروري ضمان حماية المدافعات عن حقوق الإنسان والرجال أيضاً ودعمهنّ في عملهنّ، وبالفعل، فإن هؤلاء النساء معترف بهن بالكامل كمدافعات عن حقوق الإنسان.

### معالجة القيم الناقصة:

- على مستوى البلد  
غير قابل للتطبيق
- على المستويين الإقليمي والعالمي  
غير قابل للتطبيق

## المجاميع الإقليمية:

إن اليونسكو ومفوضية حقوق الإنسان هما الوكالتين المسؤولتين عن تجميع هذه المؤشرات على المستوى الدولي. هذا مؤشر هو مؤشر تطلعي، حيث سيتم تطوير منهجيات كاملة خاصة به في سياق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وستقوم اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في المقام الأول بنشر بيانات حول عمليات القتل، ثم عن انتهاكات حقوق الإنسان الأخرى المدرجة في المؤشر.

## مصادر التفاوت:

لا ينطبق

## مصادر البيانات

## الوصف:

يجمع هذا المؤشر البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والمنظمات غير الحكومية الوطنية، وجمعيات الصحفيين، والنقابات المهنية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمات غير الحكومية الدولية بما في ذلك، على سبيل المثال، منظمة مراسلون بلا حدود، المادة 19، ومرصد حقوق الإنسان. كما تتلقى اللجان والمحاكم والمنظمات الإقليمية لحقوق الإنسان تقارير عن هذه الانتهاكات.

ستقوم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، سنوياً، بتجميع معلومات حول عدد هذه الانتهاكات المرتكبة ضد المدافعين عن حقوق الإنسان من مصادر البيانات هذه والبيانات الإضافية التي يتم جمعها من خلال الشكاوى الفردية إلى هيئات معاهدات حقوق الإنسان، والإجراءات الخاصة بمجلس حقوق الإنسان، بما في ذلك المقررين الخاصين المعنيين بحقوق الإنسان المدافعين عن حقوق الإنسان، والمعنيين بحرية الرأي والتعبير، وبالتعذيب، والفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي، والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي. وستدرج أيضاً بيانات إضافية من المكاتب الميدانية للمفوضية وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وسيتم التحقق من هذه البيانات والتدقيق فيها للتأكد من عدم وجود ازدواجية وتجميعها بما يتماشى مع التعاريف الدولية المتفق عليها والموضحة أعلاه.

تقوم منظمة اليونسكو بجمع معلومات حول عدد الصحفيين الذين يتم قتلهم سنوياً، بناءً على تفويض من الدول الأعضاء، من البيانات التي يتم جمعها من خلال الأبحاث المتعددة المصادر، بما في ذلك التقارير الصحفية، والمعلومات من مجموعات الرصد، والتقارير المباشرة، والمعلومات من مكاتب اليونسكو الميدانية وغيرها من هيئات الأمم المتحدة. ثم تُنقل التقارير المتعلقة بعمليات القتل والإفلات من العقاب التي وضعتها اليونسكو لتوضيح حالة التحقيق القضائي إلى الدول الأعضاء وتصنيفها إلى ما يلي: (1) عدم تلقي أي معلومات حتى الآن؛ (2) مستمر (3) حُلَّت (4) قتل خلال تبادل إطلاق النار (5) غيرها. ويمكن الاطلاع على هذه المعلومات على أساس سنوي، في تقارير المدير العام لليونسكو بشأن "سلامة الصحفيين وخطر الإفلات من العقاب" وفي دراسة اليونسكو التي تحمل عنوان الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام. وستعمل اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان كهيئتين رائدتين ستقومان بتجميع البيانات والتحقق من صحتها من هذه المصادر المتعددة. وستقوم بتطوير منهجية لتعديل البيانات مع الأخذ بعين الاعتبار مشكلات جودة البيانات وضمان إمكانية المقارنة بين مصادر البيانات المختلفة.

عملية الجمع:  
غير قابلة للتطبيق

## توافر البيانات

---

وصف:  
لا ينطبق

السلاسل الزمنية:  
لا تنطبق

## الجدول الزمني

---

جمع البيانات:  
لا يتطبق

إصدار البيانات:  
لا ينطبق

## الجهات المزودة بالبيانات

---

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

## الجهات المجمعّة للبيانات

---

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

## المراجع

---

### المراجع:

الإعلان المتعلق بحق ومسؤولية الأفراد والجماعات وهيئات المجتمع في تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالمياً:

<http://www.ohchr.org/EN/Issues/SRHRDefenders/Pages/Declaration.a>  
sp

الأمم المتحدة (2004). المدافعون عن حقوق الإنسان: حماية حق الدفاع عن حقوق الإنسان. جنيف. <http://www.ohchr.org/EN/Issues/SRHRDefenders/Pages/SRHRDefendersIndex.aspx>.

الأمم المتحدة (2012). مؤشرات حقوق الإنسان: دليل القياس والتنفيذ. نيويورك وجنيف. <http://www.ohchr.org/EN/Issues/Indicators/Pages/HRIndicatorsIndex.aspx>.

الأمم المتحدة (2014). سلامة الصحفيين وخطر الإفلات من العقاب: تقرير من المدير العام إلى المجلس الحكومي الدولي لمركز التبادل الدولي للديمقراطية (الدورة التاسعة والعشرون). باريس <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002301/230101E.pdf>. f

الأمم المتحدة (2015) الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام. باريس. <http://www.unesco.org/new/en/world-media-trends>